

دار شهرزاد



اَلْبَقَرَةُ عَلَى الشَّجَرَةِ





كانَتِ ٱلْبَقَرَةُ حَرْدانَةً.



تَسَلَّقَتْ شَجَرَةً
وَأَبَتْ أَنْ تَنْزِلَ مِنْها .



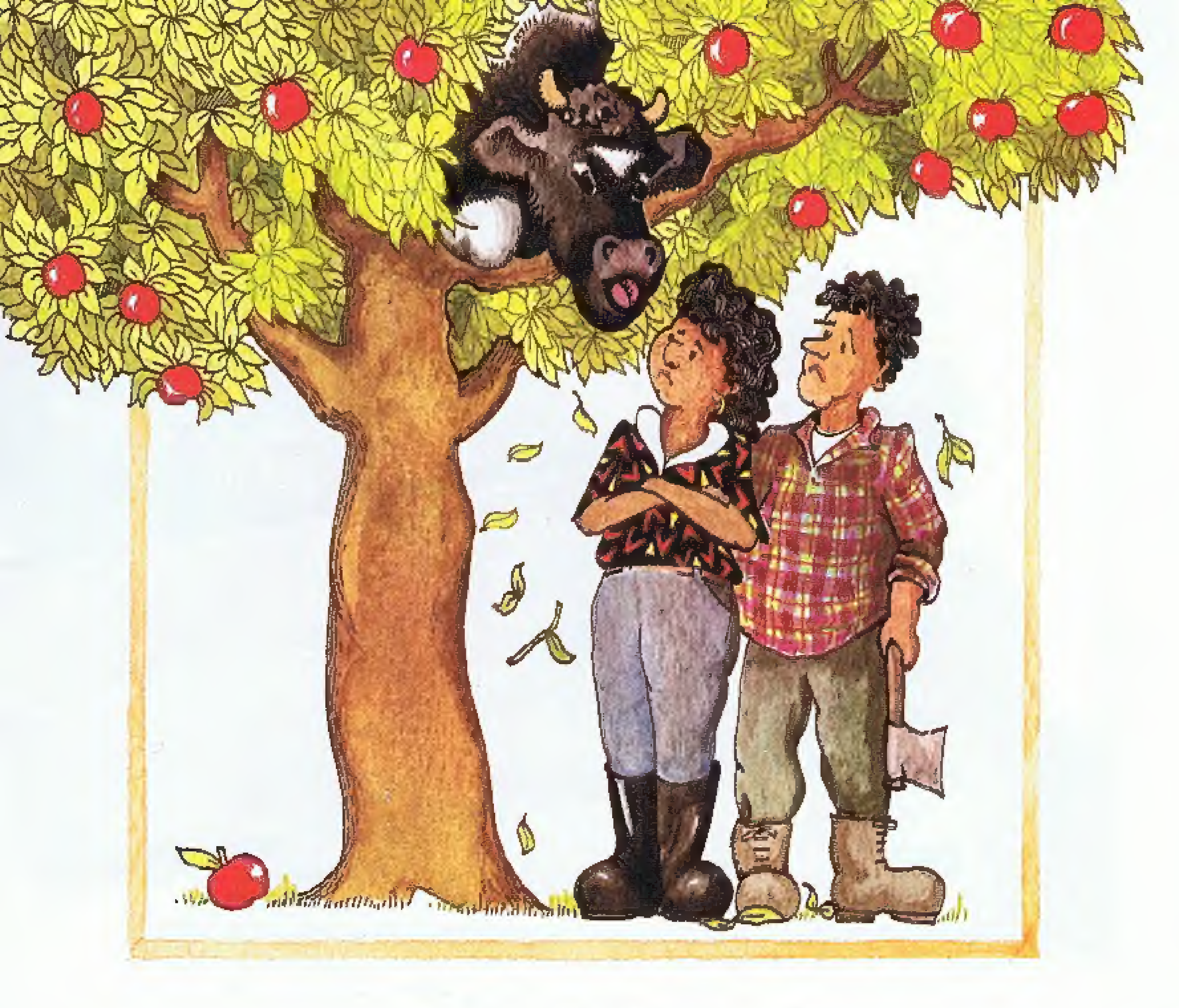
قالَتْ لَها أُمِّي:
«ٱنْزِلِي أَيَّتُها ٱلْبَقَرَةُ ٱلْعَجُوزُ ٱلْغَبِيَّةُ.
ٱنْزِلِي وَإِلّا هَزَزْتُ الشَّجَرَةَ».



فَخارَتِ ٱلْبَقَرَةُ: «مُو مُو!»
وَرَفَضَتْ أَنْ تَنْزِلَ.



قالَ لَها أَبِي:
«ٱنْزِلِي أَيَّتُها ٱلْحَمْقاءُ.
ٱنْزِلي وَإِلّا قَطَعْتُ هٰذِهِ الشَّجَرَةَ بِفَأْسِي».



فَخارَتِ ٱلْبَقَرَةُ: «مُو مُو!»
وتَشَبَّثَتْ فِي رَفْضِها.



قالَتْ لها جَدَّتِي:
«ٱنْزِلِي أَيَّتُها ٱلبَلْهاءُ.
ٱنْزِلِي وَإِلّا سَحَقْتُ هٰذِهِ الشَّجرَةَ بِٱلْجَرّافَةِ».



فَخارَتِ ٱلْبَقَرَةُ: «مُو مُو!»
وبَقِيَتْ في مَكانِها.



قالَ لَهَا جَدِّي:
«اَنْزِلِي أَيَّتُها اَلْغَبِيَّةُ الحَمْقاءُ.
اَنْزِلِي وَإِلّا غَسَلْتُ هٰذِهِ الشَّجَرَةَ بِهذا اَلْخُرْطُومِ اَلْكَبِيرِ».



فَخَارَتِ ٱلْبَقَرَةُ: «مُو مُو!»
وَرَفَضَتْ أَنْ تَنْزِلَ.



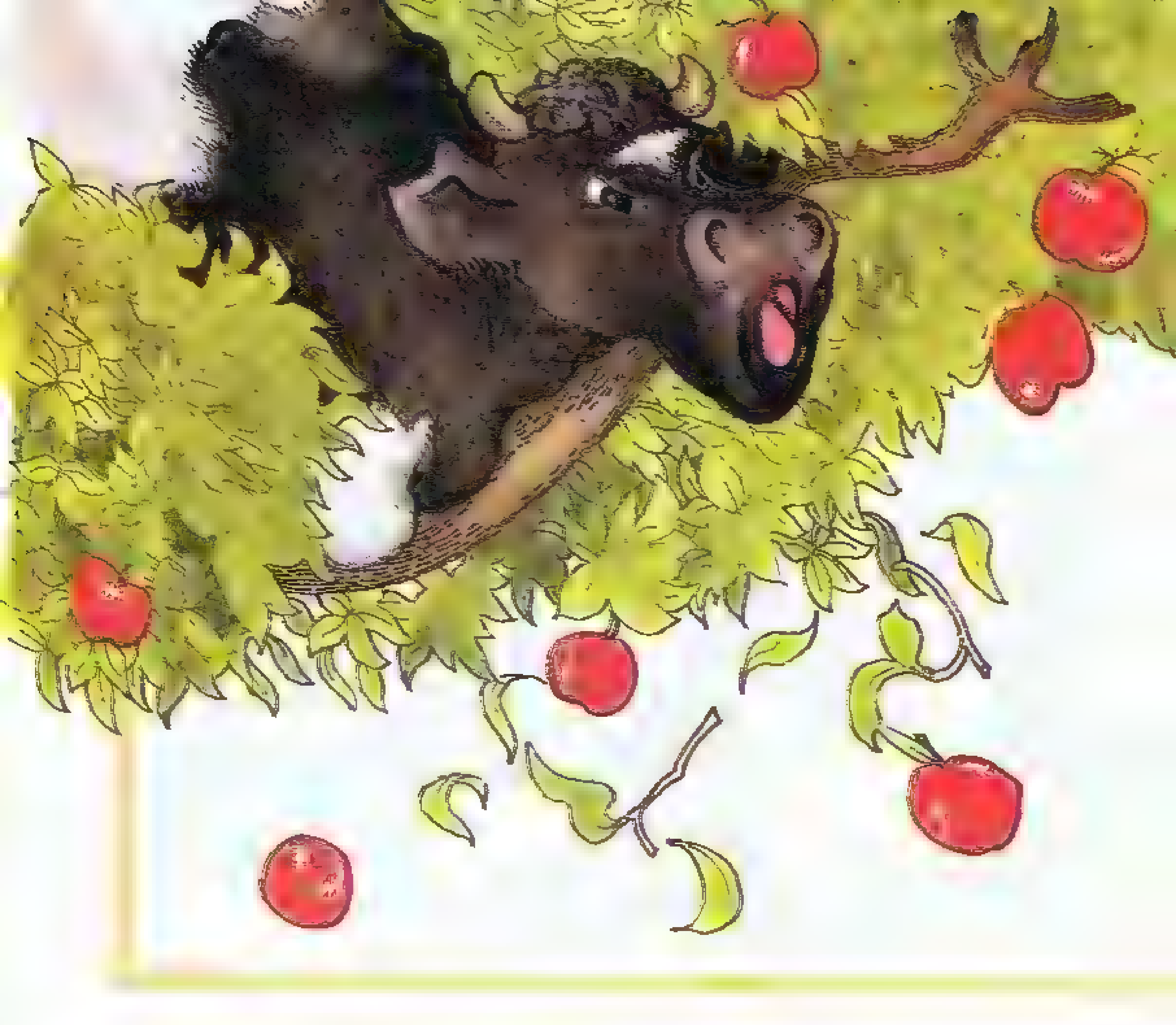
قالَ عَمِّي إِنَّهُ سَوْفَ يَنْشُرُ الشَّجَرَةَ بِٱلْمِنْشارِ.



وَقالَتْ عَمَّتِي إِنَّها سَوْفَ تَحْرُقُ الشَّجَرَةَ.



وَصاحَ ٱلْجَمِيعُ: «ما أَغْباكِ أَيَّتُها ٱلْبَقَرَةُ ٱلْعَجُوزُ!»



فَخارَتِ ٱلْبَقَرَةُ: «مُو مُو!»
وَلَمْ تَتَحَرَّكْ أَلْبَتَّةَ.



وَإِذا بِأُخْتِي قادِمَةٌ فَسَأَلْتُهُمْ:

«ماذا يَجْرِي؟»



فَصاحَ أَفْرادُ ٱلْعائِلَةِ:
«إِنَّها ٱلْبَقَرَةُ ٱلْعَجُوزُ ٱلْغَبِيَّةُ.
تَرْفُضُ أَنْ تَنْزِلَ مِنَ الشَّجَرَةِ.
وَلَمْ يَعُدْ لَدَيْنا حَلِيبٌ نَشْرَبُهُ مَعَ الشَّايِ».



جاءَتْ أُخْتي بِبَعْضِ التِّبْنِ.



قالَتْ أُخْتِي: «أَيَّتُهَا ٱلْبَقَرَةُ اللَّطِيفَةُ ٱلْخَلُوقَةُ،
أَيَّتُها ٱلْبَقَرَةُ ٱلْجَمِيلَةُ الرَّقِيقَةُ،
أَرْجُوكِ ٱنْزِلِي».



فَخارَتِ ٱلْبَقَرَةُ: «مُو مُو!»



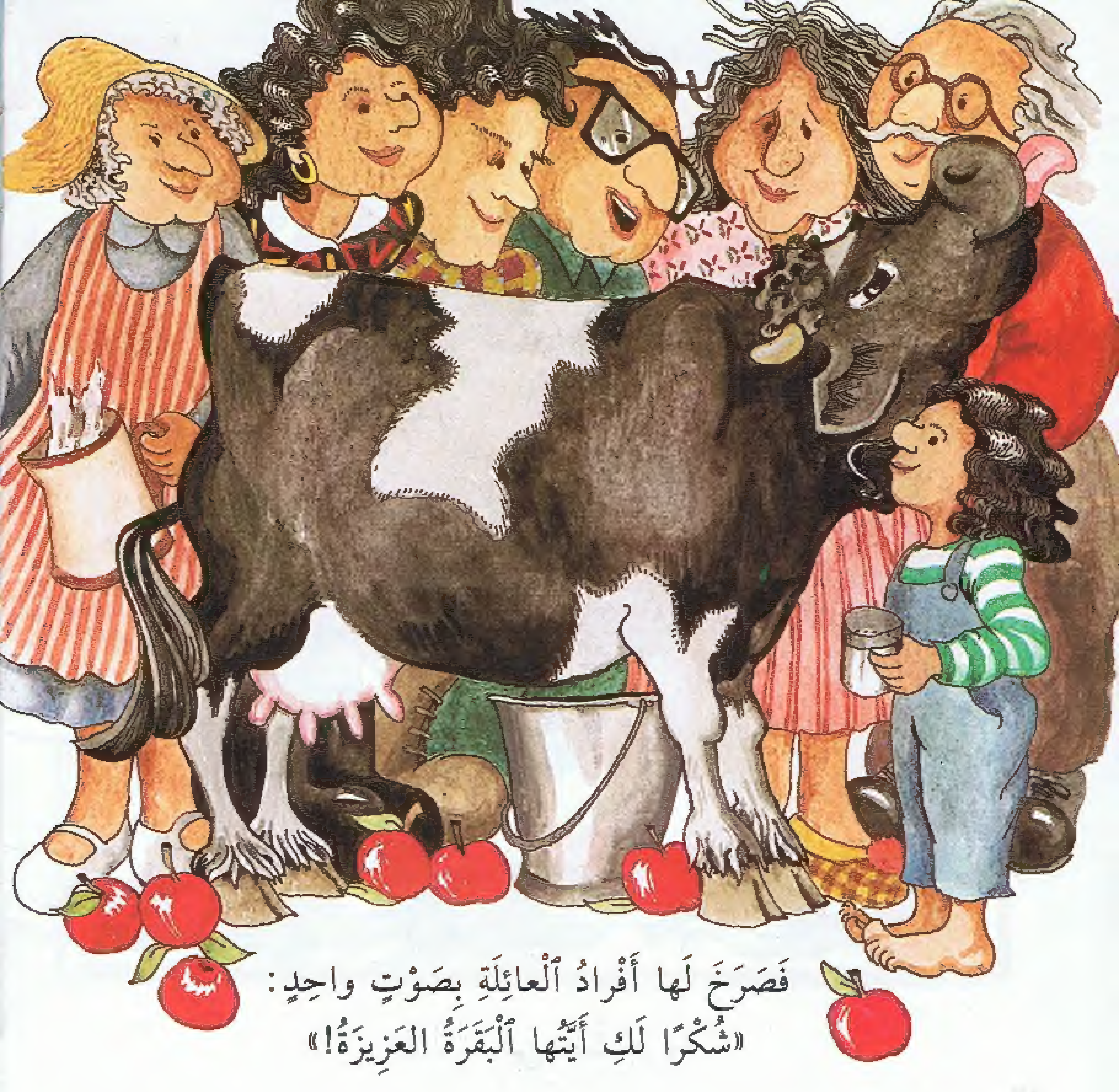
وَمِنْ ثَمَّ،
بِوَثْبَةٍ وَجَلَبَةٍ،



وَضَرْبَةٍ وَرَطْمَةٍ،



نَزَلَتْ مِنَ الشَّجَرَةِ.



فَصَرَخَ لَها أَفْرادُ ٱلْعائِلَةِ بِصَوْتٍ واحِدٍ:
«شُكْرًا لَكِ أَيَّتُها ٱلْبَقَرَةُ العَزِيزَةُ!»

صدر من هذه السلسلة

ديناصورٌ أليفٌ
البقرةُ على الشجرةِ
صباحُ الخيرِ، مَن الذي يشخرُ؟
«مَنشوخة»
التمساحُ العجوزُ الماكرُ

مُغامرةُ الدَّيسمِ «دبدوب»
مَنْ أنا؟
«حَمير» سائقُ الشاحنةِ
القطُّ وقوسُ قزحٍ
نشّالُ الأحذيةِ

كُوالاتٌ تحتَ السريرِ
في الحالِ!
فرسةُ النهرِ «لالا»
عُلبةُ الساحرِ

الناشر ومالك حقوق الطبعة العربية :
دار شهرزاد

ص .ب . : ١٠٨٥ أو ٢١٦١/ ١١ بيروت لبنان
تلفون : ٧٠١٧٥٧ - ٣٥٤٨٩٨

التنضيد والإخراج على الكمبيوتر :
مؤسسة فور فيلمز - بيروت

الطباعة :
مطبعة فينيقيا

أول طبعة ١٩٩٨



تطلب من

دار العلم للملايين   مؤسسة نوفل



